

شرح صحيح مسلم (472) " منع المار بين يدي المصلي " ح

(505) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 02 3 1202

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة من صحيحه تحت باب منع المار بين يدي المصلي قال حدثنا يحيى بن يحيى قال

قرأت على مالك عن زيد ابن اسلم عن عبدالرحمن ابن ابي سعيد عن ابي سعيد - [00:00:00](#)

الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فان ابي

فليقاتله فانما هو شيطان ان ابي فليقاتله فانما هو شيطان - [00:00:23](#)

قال النووي رحمه الله قال القاضي قيل معناه ان ما حمله على مروره وامتناعه من الرجوع الشيطان وقيل معناه يفعل فعل الشيطان

لان الشيطان بعيد من الخير وقبول السنة وقيل المراد بالشيطان القرين كما جاء في الحديث الاخر فان معه القرين - [00:00:41](#)

طبعاً بالقرب من انه ليس المراد به انه شيطان خلق من نار لان انا كان الشيطان الذي خلق من نار قال تعالى انه يراكم وهو وقبيله

من حيث لا ترونهم - [00:01:08](#)

وهذا قد يكون ابن اخوك ابن امك وابيك فهذا اولاً علماء هذه الكلمة فانه شيطان ما قد ذكره القاضي عياض حمله على مروره

وامتناعه من رجوع الشيطان الى ما انه يفعل فعل الشيطان قيل المراد بالشيطان القديم - [00:01:24](#)

وقد يقول قائل انه من باب شياطين الانس والجن ومعنى شطنا او الشيطان مشتق منشطنا وقيل مشتقة من شاططة امشاطة معناها

احترق امشطها النبي على انها ابتعد عن الخير والله اعلم - [00:01:49](#)

قال حدثنا شعبان ابن فروق حدثنا سليمان ابن المغيرة حدثنا ابن هلال يعني حميدة قال بينما انا وصاحب لين نتذاكر حديثاً اذ قال

ابو صالح السمان انا احدثك ما سمعت من ابي سعيد الخضري. ورأيت منه قال بينما انا مع ابي سعيد يصلي يوم الجمعة الى -

[00:02:14](#)

يستره من الناس اذ جاء رجل شاب من بني ابي معيط اراد ان يجتاز بين يديه فدفع في نحرها فنظر فلم يجد مساعاً اي لم يجد

طريقاً يستطيع المرور منه الا بين يدي ابي سعيد - [00:02:39](#)

فعاد فنفع في نحره اشد من الدفعة الاولى. فمثل قائماً فنال من ابي سعيد قال انتصر قائلاً نال من ابي سعيد سم زاحم الناس فخرج

فدخل على مروان فشكى اليه ما لقياً - [00:02:59](#)

قال ودخل ابو سعيد على مروان فقال له مروان ما لك ولا بن اخيك جاي يشكوك فقال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس - [00:03:22](#)

فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:03:36](#)